مجلة العلوم الحديثة والتراثية ، 2016 ، 4 (3) : 524 – 535 .
http://www.jmsh.eu

الزروع والنباتات في القران الكريم والعهد القديم

فائزة عبد الامير نايف الهديب
كلية اللغات / جامعة بغداد / العراق.
faizaalhiti@yahoo.com

الخلاصة

لقد ذكر القران الكريم أسماء عديدة للنباتات في كثير من الآيات ومن هذه النباتات الزيتون والتين والنخيل والأعناب والرمان والتمر والسدر والقثاء والعدس والبصل والريحان ، حتى ان بعض السور تصدرت بأسماء بعض النباتات أما لقرب الأمثال أو الاستشهاد بها. كذلك العهد القديم استخدم أسماء كثير من الزروع والنباتات في كثير من أسفاره ،قسم منها مشابه للتي ذكرت في القران الكريم وقسم آخر يختلف . هذا ما سيتناوله البحث، المقارنة بين النباتات والزروع التي ذكرت في القرآن الكريم والعهد القديم والتأكيد على استخداماتها في الآيات والسور.

Cultivars and plants in The Holy Quran and The Old Testament

Faeza A. N. Al-Hudeeb
College of Languages, University of Baghdad, Iraq.
faizaalhiti@yahoo.com

Abstract

The Holy Quran in many verses, has mentioned several names of plants like olive, fig, palm, vine, date, lotus, cucumber, lentil, onion and basil. Even some verses have premiered with names of some plants because of sayings approaching or cited them. The Old Testament has used a lot of cereals and plants in its books, some of them are similar to those which have been mentioned in The Holy Quran some are not. Thus, the research deals with the comparison between plants and cultivars which have been mentioned in The Holy Quran and The Old Testament with the emphasis on their use in the verses.

المقدمة

احتلت عناصر الطبيعة وظواهرها المختلفة مكانا كبيرا في القران الكريم ، وقد تكرر ذكر هذه العناصر في كثير من السور ، فقد ورد ذكر الارض والسماوات ومفرداتهما من جبال وانهار وبحار وشمس وقمر ونجوم ، واصناف عديدة من نباتات واشجار وثمار في مواضع مختلفة ولمقاصد عديدة . ولكن الهدف العام من الحديث عن عناصر الطبيعة في القران الكريم هي الموعظة واخذ العبرة " ذلك إن القران يذكر عناصر الطبيعة وظواهرها تحقيقا لاغراض التي جاء من اجلها ، فان وجد شيء لا يتصل بغرض من هذه الاغراض ، أو مقصد من هذه المقاصد ، وليس فيه تحقيق العبرة التي ارادوها ، والفائدة التي سعى اليها ، اعرض عنه وترك أمر تفصيله وذكر جزئياته ، مكتفيا بالاجمال المفيد الموجه ، ما زال ذلك محققا لغرضه ومؤديا إلى قصده " (1). والتفصيل القراني في عرض بعض الظواهر الطبيعية كالطوفان مثلا ، وفي أكثر من موضع دليل على تاكيد القران على أهمية التدبر واخذ الموعظة ، شانه في ذلك كشان في ما ذكر في تاريخ الامم القديمة وما حل بها.

وقصة الخليقة في القران الكريم أشارت إلى العنصرين الرئيسيين في الطبيعة وهما الارض والسماء واكدت على إن الله تعالى هو الذي خلقهما وكل ما فيهما من جزئيات قال تعالى (كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ () هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ()) فالله قادر وعالم ، قادر على كل شيء ، وعالم بكل شيء ، وكل ما في الطبيعة من عناصر يدل على ذلك ؛ والى جانب ذلك نضرب المثل بخلق عناصر الطبيعة من العدم أمر يجب إن يعتبره الانسان ويتعظ به.

ويتكرر في أكثر من موضع ذكر السماوات والارض وخلقهن لتذكير الانسان بان الله تعالى هو الخالق وحده ، وهو الذي يجب إن يعبد وليس هناك من الهة اخر كتلك التي عبدتها الامم البائدة وهو المدبر وحده ، وهذا مقصد اخر من مقاصد التي هدف اليها القران الكريم من ذكر هذين العنصرين الشاملين من عناصر الطبيعة ، كما في قوله تعالى (يونس 3) (إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) وذكر هذين العنصرين وخلقهما يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى وعلى جهل الانسان الذي يعبد مخلوقات حية أو جماد.

ومن عناصر الطبيعة التي ذكرها الله سبحانه وتعالى على وجه العموم احيانا وعلى وجه الافراد والتخصيص احيانا أخرى ، الزروع والنباتات . وكما ذكر هذا العنصر في القران الكريم كثيرا ، تكرر ذكره في العهد القديم ، وعلى وجهي التعميم والتخصيص كذلك .

ولفظة (زرع) مشتركة في كل اللغات السامية ، وتدل بشكل عام على البذور والزروع والارض المحروثة المعدة للزراعة ، ففي الاكدية زرو ، وفي الاشورية زراو : زرعَ ، وفي العبرية زرعَ: بذر ، زرعَ. وفي الارامية السريانية زرع ـ زرعَ ، زرْع ، بَذر. وفي المندائية والحبشية زرا : برع ، بذر (2)(خالد اسماعيل ، القاموس المقارن لالفاظ القران الكريم ، ص 220).

كما يدل الاسم זֶרַע زرع في العبرية إلى جانب الزرع والبذر على الذرية. (انظر BDB) وايضا أما النبات فيدل بشكل عام إلى الزرع(3) (انظر האנציקלופידיה העברית،.עמ' 998) كما في (الانعام 99) (وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) وعلى النشوء والظهور كما في (المؤمنون 20) (وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ) وعلى الانشاء والتربية كما في قوله تعالى (ال عمران 37) (فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا) وعلى الاخراج من الارض كما في قوله تعالى (البقرة 61) (فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ) وارتبط فعل الاثبات من الارض بالله سبحانه وتعالى فهو الخالق . جاء في سورة (نوح 17) (وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا) وهذا في اطار اقامة الحجة على الناس .

ومع إن الارض هي تظهر دائما ما ينبت فيها من زرع الا إن الله سبحانه وتعالى هو المسبب لهذا الانبات ، فكما انه خلق الارض والسماوات والقى في الارض الرواسي . هو الذي يسبب للارض الانبات بانزال الماء على الارض متى ما يشاء وكيف ما يشاء كما في قوله تعالى (الحجر 19) (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ) وقوله (النمل 60) (وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ) وكذلك قوله في سورة (لقمان 10) (وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ) وذكر الماء مع انبات

الارض في كثير من الايات يوضح الترابط الوثيق بين مختلف عناصر الطبيعة ، وكان عناصر الطبيعة حلقات متصلات ببعضها البعض في سلسلة واحدة ، وكلها في النهاية ايات على خلق الله تعالى لهذا الكون . ولا ادل على ذلك من قوله تعالى (ق 50) (وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ) فالماء ينزل من السماء بامر ربه فيشق الارض وينبت الله فيها ما يشاء قال تعالى (عبس 27) (ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (26) فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا (27) وَعِنَبًا وَقَضْبًا (28)) (محمد عبد الباقي ، المعجم المفهرس لالفاظ القران الكريم 687 – 688).

وكما اراد النص القراني التاكيد على انفراد الله سبحانه وتعالى بعملية انشاء هذا العنصر من عناصر الطبيعة ، فان الله ضرب به المثل على الحياة الدنيا . قال تعالى (الكهف 45) (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ) وقوله (يونس 24) (إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ) والتاكيد على دور الخالق في الخلق، كما في قوله تعالى (الاعراف 58) (وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ) ، وضرب المثل للناس بالمسائل المرئية والمحسوسة من اهم المقاصد التي قصدتها الايات القرانية من ذكر الزروع والنباتات خاصة وعناصر الطبيعة بشكل عام ليسلم الناس إلى الخالق ويؤمنوا به .

ومن المفردات المتصلة بالزراعة وتدل عليها أيضا لفظة ح ر ث حرث ، وهي أيضا مشتركة في اللغات السامية ، ففي الاكدية اراث بمعنى حرث ، زرع ؛ وفي الاوجاريتية ح ر ث بنفس المعنى وفي العبرية ح ر ش : حرث ؛ وفي الارامية السريانية ح ر ث : حرث وفي المندائية ه ر ش ؛ والحبشية ح رس بمعنى حرث (خالد اسماعيل 116). واتسع معنى المفردة في الاستعمال القراني لتدل على الزرع في سورتي الواقعة (63) والبقرة (7) وعلى التراب في سورة الشورى (20) ، وعلى المتاع في سورة البقرة (223).

وتعامل القران الكريم مع الزروع والنباتات من زوايا مختلفة ولعل أكثرها ورودا حين يذكر النص القراي الجنة وهي جزاء الذين امنوا وعملوا الصالحات ، ويصفها الله تعالى بانها جنات تجري من تحتها الانهار وان لهم فيها فاكهة كثيرة ومن كل الثمرات . قال الله تعالى (الزخرف 73) (لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ) وقال عز وجل (الواقعة 20) (وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ) ، وقال (الصافات 51) (مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ) .

وجعل القران الكريم من صفات هذه الفاكهة ذليلة في متناول اليد كما في قوله تعالى (الرحمن 54) (مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ) وقوله تعالى (الواقعة 32 – 33) (وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ (32) لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ) وقوله (الانسان 14) (وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا) (انظر ايات الجنة وصفاتها في : محمد حسن الحمصي ، المعجم المفهرس لمواضيع القران الكريم ، دمشق – بيروت 1995 ، ص ص 357 – 366). وحتى إن شراب اهل الجنة انما هو نتاج نباتي ، اذ يجزى الابرار (وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا) (الانسان 17) . وعلى هذا الأساس فان الزرع والنبات عنصر حاضر في الجنة واقترن وجوده بوجود الانهار ، تماما كما في هذه الدنيا. وخص القران الكريم بعض النباتات واكرمها على وجه التحديد بجعلها من بعض فواكه الجنة كالنخل والرمان في قوله تعالى (الرحمن 68) (فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ) ومن النباتات كرم الرحمن في قوله تعالى (الرحمن 12) (وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ) .

وكما أكثر القران الكريم في مواضع عدة على إن الله تعالى هو الذي خلق الزروع والنباتات وجعلها سببا لاستمرار الحياة للانعام والبشر وذلك بتحكم الله تعالى بإرسال المطر والانبات وجعل ما تخرجه الارض نعمة من نعم الله تعالى لانه هو الذي (أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ) (الانعام 141) .قال تعالى

(السجدة 27) (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ) فانه عز وجل اراد إن يجعل من عملية الانبات اية للمتدبرين على قدرة الله و وحدانيته كما انه جعله وسيلة لفعل الصالح من الاعمال عن طريق التصدق من ثمره حين يثمر أو من حصاده يوم حصاده قال تعالى (الانعام 141) (كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)وفي هذا شكر لله على نعمه ونهي عن الاسراف. ولم يكتف القران الكريم بان يشير بشكل غير مباشر إلى ذلك بل نص على ذلك تنصيصا كما في قوله تعالى (الانعام 95) (إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى) ، بل واختلاف النباتات مع انه يسقى من ماء واحد اية ومعجزة قال تعالى (الزمر 21) (ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا) وكرم الله النبات بان جعله كسائر عناصر الطبيعة الاخرى المخلوقة من المستحبين ، قال تعالى (الرحمن 6) (وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ) ومعلوم إن الشجر ما له من ساق من النبات ، وان النجم ما لا ساق له من النبات.بل وزاد الله تعالى في اكرام النبات وضرب الله المثل بالنبات في أكثر من موضع يدل على تكريم النبات واظهار بعض خصائصه ،بان جعله مادة للقسم ، فالذات الالهية اقسمت بالتين والزيتون(وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ) (التين 1) فتشبيه جزاء الانسان على حسن افعاله في الدنيا بكثر الحب في السنبلة الواحدة يدل على مضاعفة جزاء المعروف اضعافا كثيرة ، قال تعالى (البقرة 261) (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ) .

ولعل تشبيه عملية البعث لمن انكسر باحياء الارض بعد موتها من ادق واوضح اساليب ضرب المثل في قوله تعالى (الحج 5) (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) .

ومع إن هذا العنصر من عناصر الطبيعة ، كما اوضحنا ، نعمة من نعم الله تعالى على البشر ، فان غضب الله قد يمسح هذه النعمة إن غضب الله على البشر، فما اسهل على الله تعالى إن يمسك الماء عن من يكفر بنعمته فيبدل بالجنة ارضا قفرا . قال تعالى (سبا 16) (وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ).

وتجدر الاشارة إلى إنه ذكرت في القران الكريم بعض اسماء النباتات كالعنب (عبس 28) والرمان (الرحمن 68) ، والتين والزيتون (التين 1) والرطب (مريم 25) ، واليقطين (الصافات 146) وغيرها.

ولعل من الطريف إن القران الكريم جعل من بني إسرائيل سببا لذكر بعض النباتات حين طلبوا من النبي موسى (u) بعد خروجهم من مصر إن يدعو ربه ليخرج لهم من الارض ما اعتادوا على اكله في مصر ، حين قالوا (البقرة 61) (فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا).

أما شجرة الزقوم التي ورد ذكرها ثلاث مرات في القران الكريم صراحة على انها طعام الاثيم وياكل منها الضالون المكذبون (الصافات 62 ، الدخان 43 ، الواقعة 52) فارجو إن لا تكون ضمن ما عددناه من عناصر الطبيعة ، في الحياة الدنيا على الأقل لان الله تعالى وصفها بانها تخرج من اصل الجحيم (الصافات 64).

أما كتاب العهد القديم فانه يذكر صراحة في الايات الأولى من قصة الخليقة إن الله سبحانه وتعالى هو الذي خلق هذا العنصر من عناصر الطبيعة واعطاه للانسان رزقا. ففي سفر التكوين (1 : 12) (**فاخرجت الارض عشبا وبقلا يبزر بزرا كجنسه وشجرا يعمل ثمرا بزره فيه كجنسه.وراى الله ذلك انه حس**).(וַתּוֹצֵא הָאָרֶץ דֶּשֶׁא עֵשֶׂב מַזְרִיעַ זֶרַע, לְמִינֵהוּ, וְעֵץ עֹשֶׂה-פְּרִי אֲשֶׁר זַרְעוֹ-בוֹ, לְמִינֵהוּ; וַיַּרְא אֱלֹהִים, כִּי-טוֹב .) فالله تعالى خلق الزروع وجعلها تحافظ على تنوعها بعد إن ارسل على الارض ماء نجعلها تخرج زرعها ويكرر هذا القول نفسه

يؤكد ثانية فضل الله وكرمه على الانسان بان خلق له طعاما . قال (تكوين 1 : 29) (**وقال الله اني قد اعطيتكم كل بقل يبزر بزرا على وجه كل الارض وكل شجر فيه ثمر شجر يبزر بزرا.لكم يكون طعاما**) (וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים, הִנֵּה נָתַתִּי לָכֶם אֶת-כָּל-עֵשֶׂב זֹרֵעַ זֶרַע אֲשֶׁר עַל-פְּנֵי כָל-הָאָרֶץ, וְאֶת-כָּל-הָעֵץ אֲשֶׁר-בּוֹ פְרִי-עֵץ, זֹרֵעַ זָרַע :).

وارتبط ذكر الماء والمطر بالزروع في العهد القديم وعد ذلك شرطا اساسيا للانبات ، وبهذا يتم ربط عناصر الطبيعة ببعضها ، كما في قول اشعيا وهو يضرب المثل (اشعيا 55 : 10) (**لأنه كما ينزل المطر والثلج من السماء ولا يرجعان إلى هناك، بل يرويان الأرض ويجعلانها تلد وتنبت وتعطي زرعا للزارع وخبزا للآكل**)(כִּי כַּאֲשֶׁר יֵרֵד הַגֶּשֶׁם וְהַשֶּׁלֶג מִן-הַשָּׁמַיִם, וְשָׁמָּה לֹא יָשׁוּב--כִּי אִם-הִרְוָה אֶת-הָאָרֶץ, וְהוֹלִידָהּ וְהִצְמִיחָהּ; וְנָתַן זֶרַע לַזּוֹרֵעַ, וְלֶחֶם לָאֹכֵל.)حتى انه ميز بين نوعين من المطر : مطر خير ونعمة يفيد الارض، ومطر غضب ونقمة لا يفيد الارض ولا الزرع ، فقال اشعيا في الاول ويسمسه مطر زرع (اشعيا 30 : 23) (**ثُمَّ يُعْطِي مَطَرَ زَرْعِكَ الَّذِي تَزْرَعُ الأَرْضَ بِهِ، وَخُبْزَ غَلَّةِ الأَرْضِ، فَيَكُونُ دَسَمًا وَسَمِينًا، وَتَرْعَى مَاشِيَتُكَ فِي ذلِكَ الْيَوْمِ فِي مَرْعًى وَاسِعٍ.**) (נָתַן מְטַר זַרְעֲךָ אֲשֶׁר-תִּזְרַע אֶת-הָאֲדָמָה, וְלֶחֶם תְּבוּאַת הָאֲדָמָה, וְהָיָה דָּשֵׁן, וְשָׁמֵן; יִרְעֶה מִקְנֶיךָ בַּיּוֹם הַהוּא, כַּר נִרְחָב .) هذا في وقت النماء ورضا الله ، أما حين يحل الغضب فان الانسان مهما شفى في الزرع فلن يحصد الا القليل . جاء في سفر التثنية (28 : 38) (**بِذَارًا كَثِيرًا تُخْرِجُ إِلَى الْحَقْلِ، وَقَلِيلاً تَجْمَعُ، لأَنَّ الْجَرَادَ يَأْكُلُهُ**) (זֶרַע רַב, תּוֹצִיא הַשָּׂדֶה; וּמְעַט תֶּאֱסֹף, כִּי יַחְסְלֶנּוּ הָאַרְבֶּה)

وكما إن الله تعالى يرفع الامم ويحفظها بقدرته وجبروته فانه اراد إن يضرب لذلك مثلا لبني إسرائيل بهذا العنصر المحسوس من عناصر الطبيعة وهو الزرع ، في نبوءة حزقيال (17 : 24) (**فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَيَبَّسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَضْرَاءَ، وَأَخضرْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبَّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ**).(וְיָדְעוּ כָּל-עֲצֵי הַשָּׂדֶה, כִּי אֲנִי יְהוָה הִשְׁפַּלְתִּי עֵץ גָּבֹהַ הִגְבַּהְתִּי עֵץ שָׁפָל, הוֹבַשְׁתִּי עֵץ לָח, וְהִפְרַחְתִּי עֵץ יָבֵשׁ: אֲנִי יְהוָה, דִּבַּרְתִּי וְעָשִׂיתִי .) .

أما لفظة زرع זֶרַע فيكثر استعمالها في العهد القديم للدلالة على معنيين رئيسيين : الاول مادي للدلالة على البذر والبذور ، والاخر رمزي للادلة على معان عدة.

فلدلالة على عملية بذر الحقل قوله (تكوين 47 : 24) (**وَيَكُونُ عِنْدَ الْغَلَّةِ أَنَّكُمْ تُعْطُونَ خُمْسًا لِفِرْعَوْنَ، وَالأَرْبَعَةُ الأَجْزَاءُ تَكُونُ لَكُمْ بِذَارًا لِلْحَقْلِ، وَطَعَامًا لَكُمْ وَلِمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ، وَطَعَامًا لأَوْلاَدِكُمْ**)« (וְהָיָה, בַּתְּבוּאֹת, וּנְתַתֶּם חֲמִישִׁית, לְפַרְעֹה; וְאַרְבַּע הַיָּדֹת יִהְיֶה לָכֶם לְזֶרַע הַשָּׂדֶה וּלְאָכְלְכֶם, וְלַאֲשֶׁר בְּבָתֵּיכֶם--וְלֶאֱכֹל לְטַפְּכֶם .) وقوله في سفر (العدد 20 : 5) (**وَلِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِتَأْتِيَا بِنَا إِلَى هذَا الْمَكَانِ الرَّدِيءِ؟ لَيْسَ هُوَ مَكَانَ زَرْعٍ وَتِينٍ وَكَرْمٍ وَرُمَّانٍ، وَلاَ فِيهِ مَاءٌ لِلشُّرْبِ.«!**) (וְלָמָּה הֶעֱלִיתֵנוּ, מִמִּצְרַיִם, לְהָבִיא אֹתָנוּ, אֶל-הַמָּקוֹם הָרָע הַזֶּה: לֹא מְקוֹם זֶרַע, וּתְאֵנָה וְגֶפֶן וְרִמּוֹן, וּמַיִם אַיִן, לִשְׁתּוֹת)

أو للدلالة على البذر الموسمي الذي يحصل في كل عام مثل قوله (تكوين 8 : 22) (**مُدَّةَ كُلّ أَيَّامِ الأَرْضِ: زَرْعٌ وَحَصَادٌ، وَبَرْدٌ وَحَرٌّ، وَصَيْفٌ وَشِتَاءٌ، وَنَهَارٌ وَلَيْلٌ، لاَ تَزَالُ.«**) (וַיִּתְהַלֵּךְ חֲנוֹךְ אֶת-הָאֱלֹהִים, אַחֲרֵי הוֹלִידוֹ אֶת-מְתוּשֶׁלַח, שְׁלֹשׁ מֵאוֹת, שָׁנָה; וַיּוֹלֶד בָּנִים, וּבָנוֹת.)

أو تدل اللفظة على البذور نفسها لانبات محاصيل للغذاء وعادة يراد بذلك الحنطة أو الشعير ، كما في قوله (تكوين 47 : 19) (**لِمَاذَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا جَمِيعًا؟ اِشْتَرِنَا وَأَرْضَنَا بِالْخُبْزِ، فَنَصِيرَ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ، وَأَعْطِ بِذَارًا لِنَحْيَا وَلاَ نَمُوتَ وَلاَ تَصِيرَ أَرْضُنَا قَفْرًا.«**) (לָמָּה נָמוּת לְעֵינֶיךָ, גַּם-אֲנַחְנוּ גַּם

אַדָמָתֵנוּ--קְנֵה-אֹתָנוּ וְאֶת-אַדָמָתֵנוּ, בַּלָחֶם; וְנִהְיֶה אֲנַחְנוּ וְאַדָמָתֵנוּ, עֲבָדִים לְפַרְעֹה, וְתֶן-זֶרַע וְנִחְיֶה וְלֹא נָמוּת, וְהָאֲדָמָה לֹא תֵשָם).

وقوله أيضا (تكوين 47 : 23) (**فَقَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «إِنِّي قَدِ اشْتَرَيْتُكُمُ الْيَوْمَ وَأَرْضَكُمْ لِفِرْعَوْنَ. هُوَذَا لَكُمْ بِذَارٌ فَتَزْرَعُونَ الأَرْضَ.)** . (וַיֹּאמֶר יוֹסֵף אֶל-הָעָם, הֵן קָנִיתִי אֶתְכֶם הַיּוֹם וְאֶת-אַדְמַתְכֶם לְפַרְעֹה; הֵא-לָכֶם זֶרַע, וּזְרַעְתֶּם אֶת-הָאֲדָמָה.)

أما استخدام اللفظة بدلالة رمزية فهو كثير في العهد القديم فمن ذلك للتعبير عن وثنية الشعب أو عبادة الاصنام في يهودا ، كما في نبوءة اشعيا (17 : 11) (**يَوْمَ غَرْسِكِ تُسَيِّجِينَهَا، وَفِي الصَّبَاحِ تَجْعَلِينَ زَرْعَكِ يُزْهِرُ. وَلكِنْ يَهْرُبُ الْحَصِيدُ فِي يَوْمِ الضَّرْبَةِ الْمُهْلِكَةِ وَالْكَآبَةِ الْعَدِيمَةِ الرَّجَاءِ.)** (יוֹם נְטָעֵךְ תְּשַׂגְשֵׂגִי, וּבַבֹּקֶר זַרְעֵךְ תַּפְרִיחִי; נֶד קָצִיר בְּיוֹם נַחֲלָה, וּכְאֵב אָנוּשׁ .) ومن ذلك للتعبير عن غنى صهيون القادم كما في (مزامير 126 : 6) (**الذَّاهِبُ ذَهَابًا بِالْبُكَاءِ حَامِلاً مِبْذَرَ الزَّرْعِ، مَجِيئًا يَجِيءُ بِالتَّرَنُّمِ حَامِلاً حُزَمَهُ.)** (הָלוֹךְ יֵלֵךְ, וּבָכֹה-- נֹשֵׂא מֶשֶׁךְ-הַזָּרַע:) وللدلالة أيضا على سرعة النمو ووفرته في الزمن الاتي يقول عاموس (9 : 13) (**هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَاذِرَ الزَّرْعِ، وَتَقْطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التِّلاَلِ.)** (הִנֵּה יָמִים בָּאִים, נְאֻם-יְהוָה, וְנִגַּשׁ חוֹרֵשׁ בַּקֹּצֵר, וְדֹרֵךְ עֲנָבִים בְּמֹשֵׁךְ הַזָּרַע; וְהִטִּיפוּ הֶהָרִים עָסִיס, וְכָל-הַגְּבָעוֹת תִּתְמוֹגַגְנָה.) ووردت في سفر حزقيال باستعمال رمزي أيضا لانتاج العنب كناية نمو وثماء إسرائيل في قوله (حزقيال 17 : 5) (**وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الأَرْضِ وَأَلْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ، وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ،).(** וַיִּקַּח מִזֶּרַע הָאָרֶץ, וַיִּתְּנֵהוּ בִּשְׂדֵה-זָרַע; קָח עַל-מַיִם רַבִּים, צַפְצָפָה שָׂמוֹ.)

وتستخدم اللفظة أيضا للدلالة على انتاج الذرية كما في (عدد 5 : 28) (**وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْمَرْأَةُ قَدْ تَنَجَّسَتْ بَلْ كَانَتْ طَاهِرَةً، تَتَبَرَّأُ وَتَحْبَلُ بِزَرْعٍ.)**(וְאִם-לֹא נִטְמְאָה הָאִשָּׁה, וּטְהֹרָה הִוא--וְנִקְּתָה, וְנִזְרְעָה זָרַע) وترد أيضا في العهد القديم بمعنى الذرية ، ونادرا ما يعتبر بها ذرية الحيوانات كما في الاشارة إلى ذرية الافعى التي اغوت حواء وادت إلى اخراجها وادم من الجنة ، في قوله (تكوين 3 : 15) (**وَأَضَعُ عَدَاوَةً بَيْنَكِ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَبَيْنَ نَسْلِكِ وَنَسْلِهَا. هُوَ يَسْحَقُ رَأْسَكِ، وَأَنْتِ تَسْحَقِينَ عَقِبَهُ.«)** (וְאֵיבָה אָשִׁית, בֵּינְךָ וּבֵין הָאִשָּׁה, וּבֵין זַרְעֲךָ, וּבֵין זַרְעָהּ: הוּא יְשׁוּפְךָ רֹאשׁ, וְאַתָּה תְּשׁוּפֶנּוּ עָקֵב.) أو في الاشارة إلى ذرية الطيور في قوله (تكوين 7 : 3) (**وَمِنْ طُيُورِ السَّمَاءِ أَيْضًا سَبْعَةً سَبْعَةً: ذَكَرًا وَأُنْثَى. لاسْتِبْقَاءِ نَسْلٍ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الأَرْضِ.)** (יֹאמֶר יְהוָה, לֹא-יָדוֹן רוּחִי בָאָדָם לְעֹלָם, בְּשַׁגַּם, הוּא בָשָׂר; וְהָיוּ יָמָיו, מֵאָה וְעֶשְׂרִים שָׁנָה).

أما استخدام اللفظة للدلالة على ذرية الانسان فكثير جدا في نصوص العهد القديم ، ينصرف بعضها إلى الاشارة إلى ذرية الاباء البطاركة وبخاصة سيدنا ابراهيم كما في قوله واعدا ابراهيم بالارض المقدسة (تكوين 13 : 15) (**لأَنَّ جَمِيعَ الأَرْضِ الَّتِي أَنْتَ تَرَى لَكَ أُعْطِيهَا وَلِنَسْلِكَ إِلَى الأَبَدِ.)** (כִּי אֶת-כָּל-הָאָרֶץ אֲשֶׁר-אַתָּה רֹאֶה, לְךָ אֶתְּנֶנָּה, וּלְזַרְעֲךָ, עַד-עוֹלָם .)أو في الاشارة تحديدا إلى ذرية ابراهيم بخط اسحق كما في قوله (تكوين 21: 12)(**فَقَالَ اللهُ لإِبْرَاهِيمَ: «لاَ يَقْبُحُ فِي عَيْنَيْكَ مِنْ أَجْلِ الْغُلاَمِ وَمِنْ أَجْلِ جَارِيَتِكَ. فِي كُلِّ مَا تَقُولُ لَكَ سَارَةُ اسْمَعْ لِقَوْلِهَا، لأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ نَسْلٌ.)** (יֵרַע הַדָּבָר מְאֹד, בְּעֵינֵי אַבְרָהָם, עַל, אוֹדֹת בְּנוֹ .).

ثم الدلالة على ذرية داود للحكم ، كما في سفر الايام الاول (17 : 11) (**وَيَكُونُ مَتَى كَمَلَتْ أَيَّامُكَ لِتَذْهَبَ مَعَ آبَائِكَ، أَنِّي أُقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَكُونُ مِنْ بَنِيكَ وَأُثَبِّتُ مَمْلَكَتَهُ.)** (וְהָיָה, כִּי-מָלְאוּ יָמֶיךָ לָלֶכֶת עִם-אֲבֹתֶיךָ, וַהֲקִימוֹתִי אֶת-זַרְעֲךָ אַחֲרֶיךָ, אֲשֶׁר יִהְיֶה מִבָּנֶיךָ; וַהֲכִינוֹתִי, אֶת-מַלְכוּתוֹ.)

وتستخدم اللفظة أيضا للدلالة على الاولاد والاحفاد معا كما في (تكوين 46 : 6 – 7) (**وَأَخَذُوا مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنَاهُمُ الَّذِي اقْتَنَوْا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَاءُوا إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ وَكُلُّ نَسْلِهِ مَعَهُ. بَنُوهُ وَبَنُو بَنِيهِ مَعَهُ، وَبَنَاتُهُ وَبَنَاتُ بَنِيهِ وَكُلُّ نَسْلِهِ، جَاءَ بِهِمْ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ.**) (יְקָחוּ אֶת-מִקְנֵיהֶם, וְאֶת-רְכוּשָׁם אֲשֶׁר רָכָשׁוּ בְּאֶרֶץ כְּנָעַן, וַיָּבֹאוּ, מִצְרָיְמָה: יַעֲקֹב, וְכָל-זַרְעוֹ אִתּוֹ .**מו:ז** בָּנָיו וּבְנֵי בָנָיו, אִתּוֹ, בְּנֹתָיו וּבְנוֹת בָּנָיו, וְכָל-זַרְעוֹ--הֵבִיא אִתּוֹ, מִצְרָיְמָה.) .

كما استخدمت اللفظة أيضا اسما لشعب إسرائيل ذرية ابراهيم خاصة كما في (اشعيا 41 : 8) (**وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي،**) (וְאַתָּה יִשְׂרָאֵל עַבְדִּי, יַעֲקֹב אֲשֶׁר בְּחַרְתִּיךָ; זֶרַע, אַבְרָהָם אֹהֲבִי.) أو لذرية اليهود كما في سفر استير (6 : 13) (**وَقَصَّ هَامَانُ عَلَى زَرَشَ زَوْجَتِهِ وَجَمِيعِ أَحِبَّائِهِ كُلَّ مَا أَصَابَهُ. فَقَالَ لَهُ حُكَمَاؤُهُ وَزَرَشُ زَوْجَتُهُ: «إِذَا كَانَ مُرْدَخَايُ الَّذِي ابْتَدَأْتَ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ مِنْ نَسْلِ الْيَهُودِ، فَلاَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ، بَلْ تَسْقُطُ قُدَّامَهُ سُقُوطًا.»**) (וַיְסַפֵּר הָמָן לְזֶרֶשׁ אִשְׁתּוֹ, וּלְכָל-אֹהֲבָיו, אֵת, כָּל-אֲשֶׁר קָרָהוּ; וַיֹּאמְרוּ לוֹ חֲכָמָיו וְזֶרֶשׁ אִשְׁתּוֹ, אִם מִזֶּרַע הַיְּהוּדִים מָרְדֳּכַי אֲשֶׁר הַחִלּוֹתָ לִנְפֹּל לְפָנָיו לֹא-תוּכַל לוֹ--כִּי-נָפוֹל תִּפּוֹל, לְפָנָיו.) .

ووصف العهد القديم زرع بني إسرائيل أو ذريتهم بالقدسية كما في سفر عزرا (9:2) (**لأَنَّهُمُ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الأَرَاضِي. وَكَانَتْ يَدُ الرُّؤَسَاءِ وَالْوُلاَةِ فِي هذِهِ الْخِيَانَةِ أَوَّلاً.«)** (כִּי-נָשְׂאוּ מִבְּנֹתֵיהֶם, לָהֶם וְלִבְנֵיהֶם, וְהִתְעָרְבוּ זֶרַע הַקֹּדֶשׁ, בְּעַמֵּי הָאֲרָצוֹת; וְיַד הַשָּׂרִים וְהַסְּגָנִים, הָיְתָה בַּמַּעַל הַזֶּה--רִאשׁוֹנָה.) وبذلك جعل العهد القديم ذرية البشر انواعا منها المقدس ، ومنها الفاسد الذين لم يؤمنوا بقدوس إسرائيل كما في اشعيا (1 : 4) (**وَيْلٌ لِلأُمَّةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبِ الثَّقِيلِ الإِثْمِ، نَسْلِ فَاعِلِي الشَّرِّ، أَوْلاَدِ مُفْسِدِينَ! تَرَكُوا الرَّبَّ، اسْتَهَانُوا بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ، ارْتَدُّوا إِلَى وَرَاءٍ.**) (הוֹי גּוֹי חֹטֵא, עַם כֶּבֶד עָוֹן--זֶרַע מְרֵעִים, בָּנִים מַשְׁחִיתִים; עָזְבוּ אֶת-יְהוָה, נִאֲצוּ אֶת-קְדוֹשׁ יִשְׂרָאֵל--נָזֹרוּ אָחוֹר .)

وترد لفظة זֶרַע أيضا على الخضروات وترد فقط في صيغة الجمع كما في دانيال (1 : 2) (מן הזרעים) ويجب التمييز بين نوعين من الخضروات يرد ذكرهما في العهد القديم وتسميها المشنا خضروات الحديقة ، وخضروات الحقل التي تنمو في البرية ، والاشارة إلى خضروات البرية أو عشب الحقل ترد في اللفظة التي حسبت على ادم وحواء عند اخراجهما من الجنة ((Encyclopedia Judaica, Jerusalem vol 10 , p 82

جاء في سفر التكوين (3 : 18))(**وَشَوْكًا وَحَسَكًا تُنْبِتُ لَكَ، وَتَأْكُلُ عُشْبَ الْحَقْلِ.**) (וְקוֹץ וְדַרְדַּר, תַּצְמִיחַ לָךְ; וְאָכַלְתָּ, אֶת-עֵשֶׂב הַשָּׂדֶה) أما خضروات الحديقة فيرد ذكرها في سفر الملوك الاول (21 : 2) (**فَكَلَّمَ أَخْآبُ نَابُوتَ قَائِلاً: «أَعْطِنِي كَرْمَكَ فَيَكُونَ لِي بُسْتَانَ بُقُول، لأَنَّهُ قَرِيبٌ بِجَانِبِ بَيْتِي، فَأُعْطِيَكَ عِوَضَهُ كَرْمًا أَحْسَنَ مِنْهُ. أَوْ إِذَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْكَ أُعْطِيَتُكَ ثَمَنَهُ فِضَّةً.«**) (וַיְדַבֵּר אַחְאָב אֶל-נָבוֹת לֵאמֹר תְּנָה-לִּי אֶת-כַּרְמְךָ וִיהִי-לִי לְגַן-יָרָק, כִּי הוּא קָרוֹב אֵצֶל בֵּיתִי, וְאֶתְּנָה לְךָ תַּחְתָּיו, כֶּרֶם טוֹב מִמֶּנּוּ; אִם טוֹב בְּעֵינֶיךָ, אֶתְּנָה-לְךָ כֶּסֶף מְחִיר זֶה.)

كما وردت اشارة في اية واحدة إلى خمسة انواع من خضروات الحديقة كان الاسرائيليون ياكلونها واشتاقوا اليها في برية سيناء كما في سفر العدد (11 : 5) (**قَدْ تَذَكَّرْنَا السَّمَكَ الَّذِي كُنَّا نَأْكُلُهُ فِي مِصْرَ مَجَّانًا، وَالْقِثَّاءَ وَالْبَطِّيخَ وَالْكُرَّاثَ وَالْبَصَلَ وَالثُّومَ.**) (זָכַרְנוּ, אֶת-הַדָּגָה, אֲשֶׁר-נֹאכַל בְּמִצְרַיִם, חִנָּם; אֵת הַקִּשֻּׁאִים, וְאֵת הָאֲבַטִּחִים, וְאֶת-הֶחָצִיר וְאֶת-הַבְּצָלִים, וְאֶת-הַשּׁוּמִים .)

وللعشب كلمة خاصة في العبرية تدل عليه وهي (דשא) وقد ورد ذكرها في الايات الأولى من قصة الخليقة حين أمر الله الارض بانبات كل شي ، قال في سفر التكوين (1 : 11) (**وَقَالَ اللهُ: «لِتُنْبِتِ الأَرْضُ عُشْبًا وَبَقْلاً يُبْزِرُ بِزْرًا، وَشَجَرًا ذَا ثَمَرٍ يَعْمَلُ ثَمَرًا كَجِنْسِهِ، بِزْرُهُ فِيهِ عَلَى الأَرْضِ». وَكَانَ كَذلِكَ.**) (וַיֹּאמֶר אֱלֹהִים, תַּדְשֵׁא הָאָרֶץ דֶּשֶׁא עֵשֶׂב מַזְרִיעַ זֶרַע, עֵץ פְּרִי עֹשֶׂה פְּרִי לְמִינוֹ, אֲשֶׁר זַרְעוֹ-בוֹ עַל-הָאָרֶץ; וַיְהִי-כֵן .)

ويقدم العهد القديم صورة جميلة وهو يربط بين العشب والمطر في يوم اكتمل فيه ذكر عناصر الطبيعة وهو يضرب المثل في قوله (صموئيل الثاني 23 : 4) (**وَكَنُورِ الصَّبَاحِ إِذَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ. كَعُشْبٍ مِنَ الأَرْضِ فِي صَبَاحٍ صَحْوٍ مُضِيءٍ غِبَّ الْمَطَرِ**) (וּכְאוֹר בֹּקֶר, יִזְרַח-שֶׁמֶשׁ; בֹּקֶר לֹא עָבוֹת, מִנֹּגַהּ מִמָּטָר דֶּשֶׁא מֵאָרֶץ).

فصورة العشب وهو يستقبل حبات المطر جمع جميل لهذين العنصرين من عناصر الطبيعة لان حياة الاول وازدهارها مرتبط بالثاني . يقول في سفر التثنية (32 :2) (**يَهْطِلُ كَالْمَطَرِ تَعْلِيمِي، وَيَقْطُرُ كَالنَّدَى كَلاَمِي. كَالطَّلِّ عَلَى الْكَلإِ، وَكَالْوَابِلِ عَلَى الْعُشْبِ.**)(יַעֲרֹף כַּמָּטָר לִקְחִי, {ס} תִּזַּל כַּטַּל אִמְרָתִי,) ويتغنى داود في مزاميره بهذين العنصرين مجتمعين في قوله (مزامير 23 : 2) (**فِي مَرَاعٍ خُضْرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي.**) (בִּנְאוֹת דֶּשֶׁא, יַרְבִּיצֵנִי; עַל-מֵי מְנֻחוֹת יְנַהֲלֵנִי.). والعشب الجيد بعد ذلك طعام ارسله الله تعالى لترعاه الانعام فلا ينهق الحمار الوحشي بسبب الجوع مثله في ذلك مثل الثور الذي لا يخور حين يجد علفا كافيا ، يقول ايوب (6 : 5) (**هَلْ يَنْهَقُ الْفَرَا عَلَى الْعُشْبِ، أَوْ يَخُورُ الثَّوْرُ عَلَى عَلَفِهِ؟**) (הֲיִנְהַק-פֶּרֶא עַל-דֶּשֶׁא; אִם יִגְעֶה-שׁוֹר, עַל-בֶּלִילוֹ.) أي انهما لا يكفران بالنعمة .

أما لفظة עץ في العبرية ، فتعني شجرة ، شجرا أو خشبا . والشجر عنصر من عناصر الطبيعة استخدمه العهد القديم سواء على الحقيقة أو على المجاز ، وضرب بها المثل كثيرا للدلالة على النعمة والقوة والاستواء والخاء. ولعل أو ما يرد في العهد القديم ذكر الشجر مقرنا ببداية الخلق في سفر التكوين وفيه يختلط الرمز بالحقيقة كما في قوله (تكوين 2 : 9)(**وَأَنْبَتَ الرَّبُّ الإِلهُ مِنَ الأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ شَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ وَجَيِّدَةٍ لِلأَكْلِ، وَشَجَرَةَ الْحَيَاةِ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ.**) (וַיַּצְמַח יְהוָה אֱלֹהִים, מִן-הָאֲדָמָה, כָּל-עֵץ נֶחְמָד לְמַרְאֶה, וְטוֹב לְמַאֲכָל--וְעֵץ הַחַיִּים, בְּתוֹךְ הַגָּן, וְעֵץ, הַדַּעַת טוֹב וָרָע .) فهنا ذكر للشجر على الحقيقة قياسا على ما موجود في الارض ، إلى جانب شجرتين رمزيتين هما شجرة الحياة التي تمنح الخلود للاكل من ثمارها ، وشجرة المعرفة واذا كانت يد ادم قد وصلت إلى شجرة المعرفة فربما ستصل إلى شجرة الحياة ، وهذا ما جاء على لسان الرب في سفر التكوين (3 : 22) (**وَقَالَ الرَّبُّ الإِلهُ: «هُوَذَا الإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا عَارِفًا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ. وَالآنَ لَعَلَّهُ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَأْخُذُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ أَيْضًا وَيَأْكُلُ وَيَحْيَا إِلَى الأَبَدِ.»**) (וַיֹּאמֶר יְהוָה אֱלֹהִים, הֵן הָאָדָם הָיָה כְּאַחַד מִמֶּנּוּ, לָדַעַת, טוֹב וָרָע; וְעַתָּה פֶּן-יִשְׁלַח יָדוֹ, וְלָקַח גַּם מֵעֵץ הַחַיִּים, וְאָכַל, וָחַי לְעֹלָם.) فحكم على الانسان إن يخرج الجنة اذ لم يعد مامون الجانب قال في التكوين (3 : 24) (**فَطَرَدَ الإِنْسَانَ، وَأَقَامَ شَرْقِيَّ جَنَّةِ عَدْنٍ الْكَرُوبِيمَ، وَلَهِيبَ سَيْفٍ مُتَقَلِّبٍ لِحِرَاسَةِ طَرِيقِ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ.**)(וַיְגָרֶשׁ, אֶת-הָאָדָם; וַיַּשְׁכֵּן מִקֶּדֶם לְגַן-עֵדֶן אֶת-הַכְּרֻבִים, וְאֵת לַהַט הַחֶרֶב הַמִּתְהַפֶּכֶת, לִשְׁמֹר, אֶת-דֶּרֶךְ עֵץ הַחַיִּים .)

والانسان يرى في الشجرة رمزا للحياة على السليقة ، اذ إن مجرد تصور شجرة خضراء وارفة الظلال يبعث على راحة النفس ، ويبدو إن هذا السبب وراء استخدامها رمزيا أكثر من مرة في سفر الامثال كقوله في الامثال (3 : 18) (**هِيَ شَجَرَةُ حَيَاةٍ لِمُمْسِكِيهَا، وَالْمُتَمَسِّكُ بِهَا مَغْبُوطٌ.**) (אֹרֶךְ יָמִים, בִּימִינָהּ; בִּשְׂמֹאולָהּ, עֹשֶׁר וְכָבוֹד.) ، وقوله وهو يضرب المثل تشبيها (امثال 13 : 12) (**الرَّجَاءُ الْمُمَاطَلُ يُمْرِضُ الْقَلْبَ، وَالشَّهْوَةُ الْمُتَمَّمَةُ**

شَجَرَةُ حَيَاةٍ) (בְּפֶשַׁע שְׂפָתַיִם, מוֹקֵשׁ רָע; וַיֵּצֵא מִצָּרָה צַדִּיק.) فهي رمزيا كمصدر للحياة والسعادة (امثال 15 : 4) **(هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةُ حَيَاةٍ، وَاعْوِجَاجُهُ سَحْقٌ فِي الرُّوحِ.)** (מַרְפֵּא לָשׁוֹן, עֵץ חַיִּים; וְסֶלֶף בָּהּ, שֶׁבֶר בְּרוּחַ).

أما على الحقيقة فتذكر الشجرة على الافراد في تكوين(18 : 4) **(لِيُؤْخَذْ قَلِيلُ مَاءٍ وَاغْسِلُوا أَرْجُلَكُمْ وَاتَّكِئُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ،)** (קַח-נָא מְעַט-מַיִם, וְרַחֲצוּ רַגְלֵיכֶם; וְהִשָּׁעֲנוּ, תַּחַת הָעֵץ.) وايضا تكوين(18 :8) **(ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا، وَالْعِجْلَ الَّذِي عَمِلَهُ، وَوَضَعَهَا قُدَّامَهُمْ. وَإِذْ كَانَ هُوَ وَاقِفًا لَدَيْهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَكَلُوا)** (וַיִּקַּח חֶמְאָה וְחָלָב, וּבֶן-הַבָּקָר אֲשֶׁר עָשָׂה, וַיִּתֵּן, לִפְנֵיהֶם; וְהוּא-עֹמֵד עֲלֵיהֶם תַּחַת הָעֵץ, וַיֹּאכֵלוּ .) وكذلك (خروج 15 : 25) **(فَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ. فَأَرَاهُ الرَّبُّ شَجَرَةً فَطَرَحَهَا فِي الْمَاءِ فَصَارَ الْمَاءُ عَذْبًا. هُنَاكَ وَضَعَ لَهُ فَرِيضَةً وَحُكْمًا، وَهُنَاكَ امْتَحَنَهُ.)** (וַיֹּאמֶר מֹשֶׁה אֶכְלֵהוּ הַיּוֹם, כִּי-שַׁבָּת הַיּוֹם לַיהוָה: הַיּוֹם, לֹא תִמְצָאֻהוּ בַּשָּׂדֶה.)

ويرد بصيغة الجمع موصوفا مرة بشجر الغابة كما في (اشعيا 7 : 2) **(وَأُخْبِرَ بَيْتُ دَاوُدَ وَقِيلَ لَهُ: «قَدْ حَلَّتْ أَرَامُ فِي أَفْرَايِمَ». فَرَجَفَ قَلْبُهُ وَقُلُوبُ شَعْبِهِ كَرَجَفَانِ شَجَرِ الْوَعْرِ قُدَّامَ الرِّيحِ.)** (וַיֻּגַּד, לְבֵית דָּוִד לֵאמֹר, נָחָה אֲרָם, עַל-אֶפְרָיִם; וַיָּנַע לְבָבוֹ וּלְבַב עַמּוֹ, כְּנוֹעַ עֲצֵי-יַעַר מִפְּנֵי-רוּחַ .) ومرة وصف بشجر الحقل كما في (اشعيا 55 : 12) **(لأَنَّكُمْ بِفَرَحٍ تَخْرُجُونَ وَبِسَلاَمٍ تُحْضَرُونَ. الْجِبَالُ وَالآكَامُ تُشِيدُ أَمَامَكُمْ تَرَنُّمًا، وَكُلُّ شَجَرِ الْحَقْلِ تُصَفِّقُ بِالأَيَادِي.)** (כִּי-בְשִׂמְחָה תֵצֵאוּ, וּבְשָׁלוֹם תּוּבָלוּן; הֶהָרִים וְהַגְּבָעוֹת, יִפְצְחוּ לִפְנֵיכֶם רִנָּה, וְכָל-עֲצֵי הַשָּׂדֶה, יִמְחֲאוּ-כָף.) وكقوله في سفر حزقيال (31: 14) **(كَيْلاَ تَرْتَفِعَ شَجَرَةٌ مَّا وَهِيَ عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلاَ تَجْعَلُ فَرْعَهَا بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلاَ تَقُومُ بَلُّوطَاتُهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلُّ شَارِبَةٍ مَاءً، لأَنَّهَا قَدْ أُسْلِمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ.)** (לְמַעַן אֲשֶׁר לֹא-יִגְבְּהוּ בְקוֹמָתָם כָּל-עֲצֵי-מַיִם, וְלֹא-יִתְּנוּ אֶת-צַמֶּרְתָּם אֶל-בֵּין עֲבֹתִים, וְלֹא-יַעַמְדוּ אֵלֵיהֶם בְּגָבְהָם, כָּל-שֹׁתֵי מָיִם: כִּי-כֻלָּם נִתְּנוּ לַמָּוֶת אֶל-אֶרֶץ תַּחְתִּית, בְּתוֹךְ בְּנֵי אָדָם--אֶל-יוֹרְדֵי בוֹר.) وفي سفر الخروج (9 : 25) **(فَضَرَبَ الْبَرَدُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ جَمِيعَ مَا فِي الْحَقْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ. وَضَرَبَ الْبَرَدُ جَمِيعَ عُشْبِ الْحَقْلِ وَكَسَّرَ جَمِيعَ شَجَرِ الْحَقْلِ.)** (וַיַּךְ הַבָּרָד בְּכָל-אֶרֶץ מִצְרַיִם, אֵת כָּל-אֲשֶׁר בַּשָּׂדֶה, מֵאָדָם, וְעַד-בְּהֵמָה; וְאֵת כָּל-עֵשֶׂב הַשָּׂדֶה הִכָּה הַבָּרָד, וְאֶת-כָּל-עֵץ הַשָּׂדֶה שִׁבֵּר .)

وارتبطت الشجرة في بعض المواضع بعصيان الامم الرب فكانت بذلك مكان عبادة غير مشروعة كقوله (تثنية 12 : 2) **(تُخْرِبُونَ جَمِيعَ الأَمَاكِنِ حَيْثُ عَبَدَتِ الأُمَمُ الَّتِي تَرِثُونَهَا آلِهَتَهَا عَلَى الْجِبَالِ الشَّامِخَةِ، وَعَلَى التِّلاَلِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ.)** (אַבֵּד תְּאַבְּדוּן אֶת-כָּל-הַמְּקֹמוֹת אֲשֶׁר עָבְדוּ-שָׁם הַגּוֹיִם, אֲשֶׁר אַתֶּם יֹרְשִׁים אֹתָם--אֶת-אֱלֹהֵיהֶם: עַל-הֶהָרִים הָרָמִים וְעַל-הַגְּבָעוֹת, וְתַחַת כָּל-עֵץ רַעֲנָן.) فكانهم بعباداتهم الوثنية دنسوا هذه النعمة الربانية . ولم ينجح بنوا إسرائيل من هذا التدنيس حتى عصوا ربهم وارتكبوا المعاصي فشبههم الانبياء بالزانيات تحت الشجر . قال ارميا (2 : 20) **(لأَنَّهُ مُنْذُ الْقَدِيمِ كَسَرْتُ نِيرَكِ وَقَطَعْتُ قُيُودَكِ، وَقُلْتِ: لاَ أَتَعَبَّدُ. لأَنَّكِ عَلَى كُلِّ أَكَمَةٍ عَالِيَةٍ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ أَنْتِ اضْطَجَعْتِ زَانِيَةً!)** (כִּי מֵעוֹלָם שָׁבַרְתִּי עֻלֵּךְ, נִתַּקְתִּי מוֹסְרוֹתַיִךְ, וַתֹּאמְרִי, לֹא אעבוד (אֶעֱבוֹר): כִּי עַל-כָּל-גִּבְעָה גְּבֹהָה, וְתַחַת כָּל-עֵץ רַעֲנָן, אַתְּ, צֹעָה זֹנָה.) وكقول ارميا أيضا (3 : 6) **(وَقَالَ الرَّبُّ لِي فِي أَيَّامِ يُوشِيَّا الْمَلِكِ: «هَلْ رَأَيْتَ مَا فَعَلَتِ الْعَاصِيَةُ إِسْرَائِيلُ؟ انْطَلَقَتْ إِلَى كُلِّ جَبَلٍ عَالٍ، وَإِلَى كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ وَزَنَتْ هُنَاكَ.)** (וַיֹּאמֶר יְהוָה אֵלַי, בִּימֵי יֹאשִׁיָּהוּ הַמֶּלֶךְ, הֲרָאִיתָ, אֲשֶׁר עָשְׂתָה מְשֻׁבָה יִשְׂרָאֵל; הֹלְכָה הִיא עַל-כָּל-הַר גָּבֹהַּ, וְאֶל-תַּחַת כָּל-עֵץ רַעֲנָן--וַתִּזְנִי-שָׁם.)

ويرد في العهد القديم ذكر الاشجار خاصة كشجر الزيتون والتين والرمان والكرم (حجاي 2 : 19)(هل في الأهراءِ حبوبٌ بَعدُ؟ هلِ الكرمُ والتِّينُ والرُّمانُ والزَّيتونُ يُثمِرُ بَعدُ؟ كلاَّ. لكنِّي مِنْ هذا اليومِ أُبارِكُكُم.« (הַעוֹד הַזֶּרַע, בַּמְּגוּרָה, וְעַד-הַגֶּפֶן וְהַתְּאֵנָה וְהָרִמּוֹן וְעֵץ הַזַּיִת, לֹא נָשָׂא--מִן-הַיּוֹם הַזֶּה, אֲבָרֵךְ.) ، وشجر الارز (شموئيل الثاني 5 : 11) (**وأرسل حيرام ملك صور رسلا إلى داود، وخشب أرز ونجارين وبنائين فبنوا لداود بيتا)** (וַיִּשְׁלַח חִירָם מֶלֶךְ-צֹר מַלְאָכִים, אֶל-דָּוִד, וַעֲצֵי אֲרָזִים, וְחָרְשֵׁי עֵץ וְחָרְשֵׁי אֶבֶן קִיר; וַיִּבְנוּ-בַיִת, לְדָוִד.)، خشب شجر الجفر الذي استعمل لبناء سفينة نوح (تكوين 6 : 14) (**اصنع لنفسك فلكا من خشب جفر. تجعل الفلك مساكن، وتطليه من داخل ومن خارج بالقار)** (עֲשֵׂה לְךָ תֵּבַת עֲצֵי-גֹפֶר, קִנִּים תַּעֲשֶׂה אֶת-הַתֵּבָה; וְכָפַרְתָּ אֹתָהּ מִבַּיִת וּמִחוּץ, בַּכֹּפֶר.).

وتدل اللفظة עץ أيضا على قطع خشبية منها ما مستعمل للبناء كما في سفر الملوك الثاني (12 : 13) ، أو لبناء سفينة (تكوين 6 : 14) ، أو للخيام واثاثها (خروج 25 : 5 – 10) ، أو لصنع العربات (شموئيل الاول 6 : 14) ، أو لصنع اعمدة يعلو عليها المصلوبون ، ولعل الأصل في ذلك إن يعلقوا على الشجر ، أو لصنع الهة خشبية عند الامم الوثنية كما في سفر التثنية (4 : 28) (**وَتَصْنَعُونَ هُنَاكَ آلِهَةً صَنْعَةَ أَيْدِي النَّاسِ مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ مِمَّا لاَ يُبْصِرُ وَلاَ يَسْمَعُ وَلاَ يَأْكُلُ وَلاَ يَشُمُّ.)**(וַעֲבַדְתֶּם-שָׁם אֱלֹהִים, מַעֲשֵׂה יְדֵי אָדָם: עֵץ וָאָבֶן--אֲשֶׁר לֹא-יִרְאוּן וְלֹא יִשְׁמְעוּן, וְלֹא יֹאכְלוּן וְלֹא יְרִיחֻן .) وكقوله تثنية (28 : 64) (**وَيُبَدِّدُكَ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ مِنْ أَقْصَاءِ الأَرْضِ إِلَى أَقْصَائِهَا، وَتَعْبُدُ هُنَاكَ آلِهَةً أُخْرَى لَمْ تَعْرِفْهَا أَنْتَ وَلاَ آبَاؤُكَ، مِنْ خَشَبٍ وَحَجَرٍ.)** (וֶהֱפִיצְךָ יְהוָה בְּכָל-הָעַמִּים, מִקְצֵה הָאָרֶץ וְעַד-קְצֵה הָאָרֶץ; וְעָבַדְתָּ שָׁם אֱלֹהִים אֲחֵרִים, אֲשֶׁר לֹא-יָדַעְתָּ אַתָּה וַאֲבֹתֶיךָ--עֵץ וָאָבֶן)

واخيرا يستعمل الخشب في بعض الطقوس الدينية ، كاستعمال خشب الارز الذي يستعمل للتطهير ، كما في سفر اللاويين (14 : 4 ، 6 ، 49 ، 51) ففي الاية الأولى (14 : 4) على سبيل المثال يقول (**يَأْمُرُ الْكَاهِنُ أَنْ يُؤْخَذَ لِلْمُتَطَهِّرِ عُصْفُورَانِ حَيَّانِ طَاهِرَانِ، وَخَشَبُ أَرْزٍ وَقِرْمِزٌ وَزُوفَا.)** (וְצִוָּה, הַכֹּהֵן, וְלָקַח לַמִּטַהֵר שְׁתֵּי-צִפֳּרִים חַיּוֹת, טְהֹרוֹת; וְעֵץ אֶרֶז, וּשְׁנִי תוֹלַעַת וְאֵזֹב) وفي (14 : 49) (**فَيَأْخُذُ لِتَطْهِيرِ الْبَيْتِ عُصْفُورَيْنِ وَخَشَبَ أَرْزٍ وَقِرْمِزًا وَزُوفًا)** (וְלָקַח לְחַטֵּא אֶת-הַבַּיִת, שְׁתֵּי צִפֳּרִים, וְעֵץ אֶרֶז, וּשְׁנִי תוֹלַעַת וְאֵזֹב.)

هذه اهم المواضيع التي يرد فيها ذكر للزروع والنبات في العهد القديم واهم اوصاف واستخدامات لهذا العنصر من عناصر الطبيعة وبهذا يتضح الفرق الشاسع بين تعامل القران الكريم وتوظيفه لهذا العنصر باعتباره نعمة من الرب للانسان ، واية من الايات الربانية ، ومثلا يضرب للتدبر والتفكر ويبين التوظيف غير العميق الذي رايناه في العهد القديم.

المصادر

1. القران الكريم
2. الكتاب المقدس ، ط1 ، القاهرة 1999 .
3. خالد اسماعيل ، القاموس المقارن لالفاظ القران الكريم ، مؤسسة البديل ، بيروت ،2009 .
4. كاصد ياسر الزيدي ، الطبيعة في القران الكريم ، دار الابرار ، بغداد ، 1980 .
5. لسان العرب : ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، بيروت ، 1956 .
6. محمد حسن الحمصي ، المعجم المفهرس لمواضيع القران الكريم ، دمشق – بيروت 1995 .
7. محمد عبد الباقي ، المعجم المفهرس لالفاظ القران الكريم ، دمشق ، د . ت .

المصادر الاجنبية

1. Encyclopaedia Judaica, Jerusalem Vol 10 , Vol 16 .

2. Everyman's Judaica An Encyclopedia Dictionary , Jerusalem,Geoffrey Wigoder,Vol 7.
3. Geseniuse ,W. B.D.B, Hebrew And English Lexicon Of The Old Testament, Oxford, 1979.
4. דוד שגיב ، מלון עברי – ערבי ללשון העברית בת ימינו ، ירושלים ، 1985.
5. האנציקלופידיה העברית כללית יהודית וארצישראלית ،כרך 8 ،הוצאת חברת אנציקלופידיות בע"מ. 1973
6. תורה נביאים וכתובים ، ירושלים ، 1972 .

الملاحق 1 و 2 : قائمة بأسماء النباتات المذكورة في الكتاب المقدس

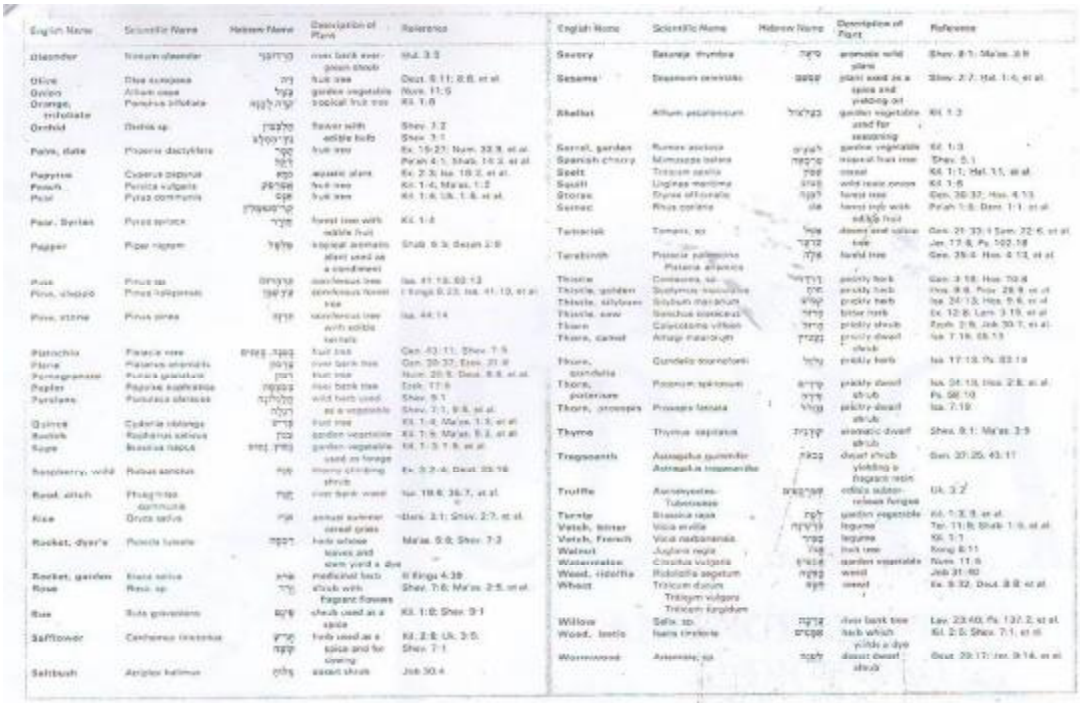

Four of the plagues: Upper right, frogs; upper left, lice; lower right, beasts; lower left, murrain; from "Golden Haggadah," Spain, 13th cent.

Pizmon, a poem praising God; can be inserted at almost any point in liturgy. Word later used for poems and songs in general. In Israel, a popular song.

Plagues, The Ten: Afflictions suffered by the Egyptians as a result of Pharaoh's refusal to permit the Israelites to leave the country. (1) waters of Nile turned to blood; (2) infestation of frogs; (3) lice; (4) swarms of insects; (5) pestilence affecting livestock; (6) boils; (7) hail and fire; (8) locusts; (9) three days of darkness; (10) death of the firstborn of man and beast. The recounting of the Plagues is a prominent feature of the Passover *Haggadah*.

"Plantin, Christophe (c. 1520–1589), French humanist printer; lived many years in Antwerp. Produced "Antwerp Polyglot" Bible in 2 vol. and also Hebrew Bibles for N. African Jewish communities.

Plaut (Flaut), Hezekiah Feivel (1818–1895), Hungarian rabbi. His yeshivah in Nagysurany attracted students from all over Hungary.

Plaut, Hugo Carl (1858–1928), German bacteriologist. Specialized in medical and veterinary bacteriology. Described etiology of trench mouth (Plaut-Vincent disease).

مجلة العلوم الحديثة والتراثية ، 2016 ، 4 (3) : 524 – 535 .
http://www.jmsh.eu

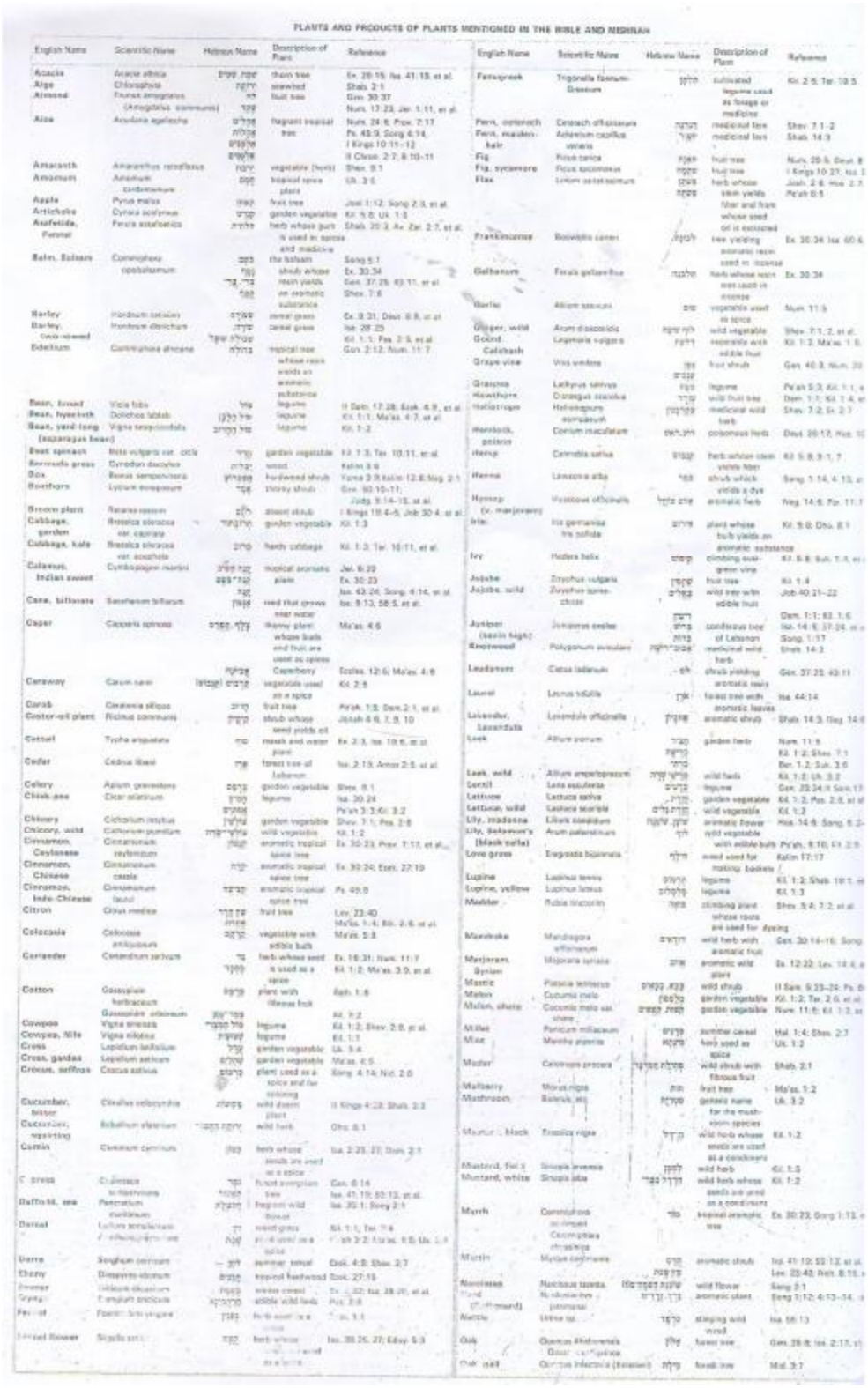

PLANTS AND PRODUCTS OF PLANTS MENTIONED IN THE BIBLE AND MISHNAH

English Name	Scientific Name	Hebrew Name	Description of Plant	Reference
Acacia	Acacia albida	שִׁטָּה שִׁטִּים	thorn tree	Ex. 26:15; Isa. 41:19, et al.
Alga	Chlorophyta	יַרְקָה	seaweed	Shab. 2:1
Almond	Prunus amygdalus (Amygdalus communis)	לוּז שָׁקֵד	fruit tree	Gen. 30:37 Num. 17:23; Jer. 1:11, et al.
Aloe	Aquilaria agallocha	אֲהָלִים אֲהָלוֹת אֲהָלוֹת אֲהָלִים	fragrant tropical tree	Num. 24:6; Prov. 7:17 Ps. 45:9; Song 4:14; I Kings 10:11–12 II Chron. 2:7, 8; 9:10–11
Amaranth	Amaranthus roseiflexus	יַרְקָה	vegetable (herb)	Shev. 9:1
Amomum	Amomum cardamomum	קָנֶה	tropical spice plant	Ish. 2:5
Apple	Pyrus malus	תַּפּוּחַ	fruit tree	Joel 1:12; Song 2:3, et al.
Artichoke	Cynara scolymus	קִנְּרִי	garden vegetable	Kil. 1:8; Uk. 1:8
Asafetida, Fennel	Ferula asafoetida	חלתית	herb whose gum is used in spices and medicine	Shab. 20:3; Av. Zar. 2:7, et al.
Balm, Balsam	Commiphora opobalsamum	בֹּשֶׂם נָטָף צְרִי, צֳרִי בָּשָׂם	the balsam shrub whose resin yields an aromatic substance	Song 5:1 Ex. 30:34 Gen. 37:25; 43:11, et al. Shev. 7:6
Barley	Hordeum sativum	שְׂעֹרָה	cereal grass	Ex. 9:31; Deut. 8:8, et al.
Barley, two-rowed	Hordeum distichum	שְׂעֹרָה שִׂבֹּלֶת שֹׁעַל	cereal grass	Isa. 28:25 Kil. 1:1; Pes. 2:5, et al.
Bdellium	Commiphora africana	בְּדֹלַח	tropical tree whose resin yields an aromatic substance	Gen. 2:12; Num. 11:7
Bean, broad	Vicia faba	פּוֹל	legume	II Sam. 17:28; Ezek. 4:9, et al.
Bean, hyacinth	Dolichos lablab	פּוֹל הַלֻּבְלָב	legume	Kil. 1:1; Ma'as. 4:7, et al.
Bean, yard-long (asparagus bean)	Vigna sesquipedalis	פּוֹל הַקְּרוּסִין	legume	Kil. 1:2
Beet, spinach	Beta vulgaris var. cicla	סְלֵק	garden vegetable	Kil. 1:3; Ter. 10:11, et al.
Bermuda grass	Cynodon dactylon	גְּרָרָה	weed	Kelim 3:6
Box	Buxus sempervirens	תְּאַשּׁוּר	hardwood shrub	Yoma 3:9; Kelim 12:8; Neg. 2:1
Boxthorn	Lycium europaeum	אֲטַד	thorny shrub	Gen. 50:10–11; Judg. 9:14–15, et al.
Broom plant	Retama raetam	לוֹטֶם	desert shrub	I Kings 19:4–5; Job 30:4, et al.
Cabbage, garden	Brassica oleracea var. capitata	כְּרוּבָה	garden vegetable	Kil. 1:3
Cabbage, kale	Brassica oleracea var. acephala	כְּרוּב	herb cabbage	Kil. 1:3; Ter. 10:11, et al.
Calamus, Indian sweet	Cymbopogon martini	קָנֶה בֹשֶׂם קָנֶה הַבֹּשֶׂם קָנֶה	tropical aromatic plant	Jer. 6:20 Ex. 30:23 Isa. 43:24; Song. 4:14, et al.
Cane, bulrush	Saccharum bilbarum	קָנֶה	reed that grows near water	Isa. 9:13; 58:5, et al.
Caper	Capparis spinosa	אֲבִיּוֹנָה עֲלֵי הָאֲפָרְסְמוֹן	thorny plant whose buds and fruit are used as spices	Ma'as. 4:6
Caraway	Carum carvi	כַּמּוֹן (אַנְטִיכַמּוֹן)	Canterbury vegetable used as a spice	Ecclus. 12:6; Ma'as. 4:6 Kil. 2:8
Carob	Ceratonia siliqua	חָרוּב	fruit tree	Arak. 1:5; Dem. 2:1, et al.
Castor-oil plant	Ricinus communis	קִיקָיוֹן	shrub whose seed yields oil	Jonah 4:6, 7, 9, 10
Cattail	Typha angustata	סוּף	marsh and water plant	Ex. 2:3; Isa. 19:6, et al.
Cedar	Cedrus libani	אֶרֶז	forest tree of Lebanon	Isa. 2:13; Amos 2:9, et al.
Celery	Apium graveolens	כַּרְפַּס	garden vegetable	Shev. 9:1
Chick-pea	Cicer arietinum	חֻמְּצִין חִמְצִים	legume	Isa. 30:24 Pe'ah 3:3; Kil. 3:2
Chicory	Cichorium intybus	עוּלְשִׁין	garden vegetable	Shev. 7:1; Pes. 2:6
Chicory, wild	Cichorium pumilum	עוּלְשִׁין־פְּרָאִי	wild vegetable	Kil. 1:2
Cinnamon, Ceylonese	Cinnamomum zeylanicum	קְצִיעָה	aromatic tropical bark tree	Ex. 30:23; Prov. 7:17, et al.
Cinnamon, Chinese	Cinnamomum cassia	קְצִיעָה	aromatic tropical spice tree	Ex. 30:24; Ezek. 27:19
Cinnamon, Indo-Chinese	Cinnamomum (laurel)	קִנָּמוֹן	aromatic tropical spice tree	Ps. 45:9
Citron	Citrus medica	עֵץ הָדָר אתרוג	fruit tree	Lev. 23:40 Ma'as. 1:4; Bik. 2:6, et al.
Colocasia	Colocasia antiquorum	קַלְקָס	vegetable with edible bulb	Ma'as. 5:8
Coriander	Coriandrum sativum	גַּד כּוּסְבָּר	herb whose seed is used as a spice	Ex. 16:31; Num. 11:7 Kil. 1:2; Ma'as. 3:9, et al.
Cotton	Gossypium herbaceum Gossypium arboreum	כַּרְפַּס צֶמֶר גֶּפֶן עֵץ	plant with fibrous fruit	Esth. 1:6 Kil. 9:2
Cowpea	Vigna sinensis	פּוֹל הַמִּצְרִי	legume	Kil. 1:2; Shev. 2:8, et al.
Cowpea, Nile	Vigna nilotica	שְׁעוּעִית	legume	Kil. 1:3
Cress	Lepidium latifolium	עֶרֶשׁ	garden vegetable	Uk. 3:4
Cress, garden	Lepidium sativum	גַּרְגִּיר	garden vegetable	Ma'as. 4:5
Crocus, saffron	Crocus sativus	כַּרְכֹּם	plant used as a spice and for coloring	Song 4:14; Nid. 2:6
Cucumber, bitter	Citrullus colocynthis	פַּקּוּעוֹת	wild desert plant	II Kings 4:39; Shab. 2:3
Cucumber, vegetable	Bdellium glaucum	יִתְמָה הַמְּבוּר	wild herb	Ohs. 8:1
Cumin	Cuminum cyminum	כַּמּוֹן	herb whose seeds are used as a spice	Isa. 2:25, 27; Shab. 2:1
Cypress	Cupressus sempervirens	שֶׁרֶו	forest evergreen tree	Gen. 6:14 Isa. 41:19; 60:13, et al.
Daffodil, sea	Pancratium maritimum	חֲבַצֶּלֶת	fragrant wild flower	Isa. 35:1; Song 2:1
Darnel	Lolium temulentum	זוּן	weed grass	Kil. 1:1; Ter. 7:4
Durra	Sorghum vulgare	דֹּחַן	summer cereal	Dan. 4:9; Shev. 2:7
Ebony	Diospyros ebenum	הוֹבְנִים	tropical hardwood tree	Ezek. 27:15
Emmer	Triticum dicoccum	כֻּסֶּמֶת	wheat cereal	Ex. 9:32; Isa. 28:25, et al.
Fenugreek	Trigonella foenum-graecum	חִלְבָּן	cultivated legume used as forage or medicine	Kil. 2:5; Ter. 10:5
Fern, ostrich	Ceterach officinarum	דַּרְקוֹן	medicinal fern	Shev. 7:1, 2
Fern, maiden-hair	Adiantum capillus veneris	יַעֲרָן	medicinal fern	Shab. 14:3
Fig	Ficus carica	תְּאֵנָה	fruit tree	Num. 20:5; Deut. 8
Fig, sycamore	Ficus sycomorus	שִׁקְמָה	fruit tree	I Kings 10:27; Isa. 1
Flax	Linum usitatissimum	פִּשְׁתָּן פִּשְׁתָּה	herb whose stem yields fiber and from whose seed oil is extracted	Josh. 2:6; Hos. 2:7 Pe'ah 8:5
Frankincense	Boswellia carteri	לְבוֹנָה	tree yielding aromatic resin used in incense	Ex. 30:34; Isa. 60:6
Galbanum	Ferula galbaniflua	חֶלְבְּנָה	herb whose resin was used in incense	Ex. 30:34
Garlic	Allium sativum	שׁוּם	vegetable used as spice	Num. 11:5
Ginger, wild	Arum dioscoridis	לוּף שׁוּעָל	wild vegetable	Shev. 7:1, 2, et al.
Gourd, Colocynth	Lagenaria vulgaris	דְּלַעַת	vegetable with edible fruit	Kil. 1:3; Ma'as. 1:5
Grape vine	Vitis vinifera	גֶּפֶן עֲנָבִים	fruit shrub	Gen. 40:3; Num. 20
Grasspea	Lathyrus sativus	גִּדָּה	legume	Pe'ah 5:3; Kil. 1:1, et
Hawthorn	Crataegus azarolus	עֲרָד	wild fruit tree	Dem. 1:1; Kil. 1:4, et
Heliotrope	Heliotropium supinatum	עִקְרְבָנִית	medicinal wild herb	Shev. 7:2; Ed. 2:7
Hemlock, poison	Conium maculatum	רֹאשׁ רוֹאשׁ	poisonous herb	Deut. 29:17; Hos. 10
Hemp	Cannabis sativa	קַנְבּוֹס	herb whose stem yields fiber	Kil. 9:8; 9:1, 7
Henna	Lawsonia alba	כֹּפֶר	shrub which yields a dye	Song. 1:14; 4:13, et
Hyssop (v. marjoram)	Hyssopus officinalis	אֵזוֹב צַלְתָּא	aromatic herb	Neg. 14:6; Par. 11:7
Iris	Iris germanica Iris sofida	שׁוֹשָׁן	plant whose bulb yields an aromatic substance	Kil. 5:8; Dhu. 8:1
Ivy	Hedera helix	קִסּוֹס	climbing evergreen vine	Kil. 6:8; Suk. 1:4, et
Jujube	Zizyphus vulgaris	שִׁקְמָן	fruit tree	Kil. 1:4
Jujube, wild	Zizyphus lotus-choso	סִדְרִים	wild tree with edible fruit	Job 40:21–22
Juniper (savin high)	Juniperus exelsa	רֹתֶם בְּרוֹת	coniferous tree of Lebanon	Gen. 1:1; 83. 1:6 Isa. 14:8; 37:24, et Song. 1:17
Knotweed	Polygonum aviculare	אֲבוֹת הַדֶּשֶׁא	medicinal wild herb	Shab. 14:3
Ladanum	Cistus ladanum	לט	shrub yielding aromatic resin	Gen. 37:25; 43:11
Laurel	Laurus nobilis	אֹרֶן	forest tree with aromatic leaves	Isa. 44:14
Lavender, Lavandula	Lavandula officinalis	אִזּוֹבְנִית	aromatic shrub	Shab. 14:3; Neg. 14:4
Leek	Allium porrum	חֲצִיר כְּרִישָׁה כְּרִתִּי	garden herb	Num. 11:5 Kil. 1:2; Shev. 7:1 Ber. 1:2; Suk. 3:6
Leek, wild	Allium ampeloprasum	כְּרִישָׁה שָׂדֶה	wild herb	Kil. 1:2; Uk. 3:2
Lentil	Lens esculenta	עֲדָשִׁים	legume	Gen. 25:34; II Sam. 17
Lettuce	Lactuca sativa	חַזֶּרֶת	garden vegetable	Kil. 1:2; Pes. 2:8, et al
Lettuce, wild	Lactuca scariola	חַזֶּרֶת הַשָּׂדֶה	wild vegetable	Kil. 1:2
Lily, madonna	Lilium candidum	שׁוֹשַׁן שׁוֹשַׁנָּה	aromatic flower	Hos. 14:6; Song. 6:2
Lily, Solomon's (Mask sofa)	Arum palaestinum	לוּף	root vegetable with edible bulb	Pe'ah, 8:10; Kil. 2:9
Love grass	Eragrostis bipinnata	חִלָּה	weed used for making baskets	Kelim 17:17
Lupine	Lupinus terms	תְּרוּמוֹס	legume	Kil. 1:2; Shab. 19:1, et
Lupine, yellow	Lupinus luteus	תְּלוּמוֹס	legume	Kil. 1:3
Madder	Rubia tinctorum	פּוּאָה	climbing plant whose roots are used for dyeing	Shev. 9:4; 7:2, et al.
Mandrake	Mandragora officinarum	דּוּדָאִים	wild herb with aromatic fruit	Gen. 30:14–16; Song.
Marjoram, Syrian	Majorana syriaca	אֹזֶב	aromatic wild plant	Ex. 12:22; Lev. 14:4, e
Mastic	Pistacia lentiscus	בָּטְנָה קְטָפִים	wild shrub	II Sam. 6:23–24; Ps. 6
Melon	Cucumis melo	מִלְפְּפוֹן	garden vegetable	Kil. 1:2; Ter. 2:6, et al.
Mullein, shrub	Cucumis melo var. chate	קִסְאֵי קְסָאִים	garden vegetable	Num. 11:5; Kil. 1:3, et
Millet	Panicum miliaceum	דֹּחַן	summer cereal	Hul. 1:4; Shev. 2:7
Mint	Mentha piperita	מִנְתָּא	herb used as spice	Uk. 1:2
Mullein	Celsia coromandeliana	מַסְלַת סַרְבָּן	wild shrub with fibrous fruit	Shab. 2:1
Mulberry	Morus nigra	תּוּת	fruit tree	Ma'as. 1:2
Mushroom	Boletus, etc.	שַׁמְרִיר	genera name for the mushroom species	Uk. 3:2
Mustard, black	Brassica nigra	חַרְדָּל	wild herb whose seeds are used as a condiment	Kil. 1:2
Mustard, field	Sinapis arvensis	לִפְתָּן	wild herb	Kil. 1:3
Mustard, white	Sinapis alba	חַרְדָּל סִנְפִּי	wild herb whose seeds are used as a condiment	Kil. 1:2
Myrrh	Commiphora (v. Balm) Commiphora myrrha	מֹר	tropical aromatic tree	Ex. 30:23; Song 1:13, e
Myrtle	Myrtus communis	הֲדַס	aromatic shrub	Isa. 41:19; 55:13, et al. Lev. 23:40; Neh. 8:15, e
Narcissus	Narcissus tazetta	שׁוֹשַׁן הַעֲמָקִים	wild flower	Song 2:1
Nard (Spikenard)	Nardostachys jatamansi	נֵרְדְּ נֵרְדִּים	aromatic plant	Song 1:12; 4:13–14, e
Nettle	Urtica sp.	כַּרְכֹּם	stinging wild weed	Isa. 55:13
Oak	Quercus Aegilops Quercus calliprinos	אֵלָה	forest tree	Gen. 35:8; Isa. 2:13, et
Oak, evil	Quercus infectoria (Kermes)	אֵלָה	forest tree	Mid. 3:7